مسؤول أمريكي: واشنطن ستواصل دعمها لشركائها في المنطقة

غيتس يبحث مع العاهل السعودي الوضع باليمن والتهديد الإيراني

الرياض – ا ف ب :

اجرى وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس امس في الرياض محادثات مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك في ظل تصاعد المخاوف الامريكية والسعودية ازاء تدهور الاوضاع في اليمن المجاور وازاء السياسة الايرانية في المنطقة. وهو اول لقاء لغيتس مع الملك عبدالله منذ عودته الى المملكة في 23 فبراير بعد غياب للعلاج والنقاهة. وهي ثالث زيارة لغيتس الى المنطقة في اقل من شهر.

ومن المفترض ان تكون محادثات غيتس في الرياض تركزت حول الوضع في اليمن وحول ايران التي ينظر اليها على انها عامل مخل بالاستقرار في هذه المنطقة الحيوية على مستوى تزويد العالم بالنفط.واتهمت السعودية والولايات المتحدة مؤخرا ايران بالسعي الى العبث باستقرار المنطقة. وتصاعد التوتر بين دول الخليج وايران على خلفية الاحداث في البحرين وعلى خلفية اكتشاف شبكة تجسس ايرانية في الكويت.

وترى واشنطن ايضا ان اليمن الذي يشهد اضطرابات كبيرة، يشكل اهم مصدر للتهديدات الارهابية في المنطقة، فيما يشكل تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب المتحصن في هذا البلد تهديدا جديا للسعودية. وسبق ان اعربت واشنطن عن خشيتها من امكان استغلال القاعدة لأي فراغ في اليمن.

وقال جيف موريل المتحدث باسم غيتس للصحافيين ان «ايران ستكون في صلب المحادثات، ان لجهة التهديد الذي تمثله للمنطقة او لجهة الدور الذي تلعبه مؤخرا ومحاولتها الاستفادة من حالة التململ في المنطقة». واكد مسؤول

الملك عبدالله وغيتس خلال مباحثاتهما في الرياض. رويترز

امريكي رفيع طالبا عدم الكشف عن اسمه ان زيارة غيتس الى الشرق الاوسط «ستعيد التأكيد على المقاربة المزدوجة للادارة الامريكية» ازاء موجة الاحتجاجات التي تعم العالم العربي. وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هناك حاجة للاصلاح في العالم العربي ولكن «عبر عملية تطويرية وليس ثورية».

وقال المسؤول إن زيارة غيتس للسعودية ستعكس منهج الإدارة الأمريكية «العملي» إزاء الاضطرابات بالمنطقة وستدعم الإصلاح دون أن تدفع لتغيير جذري. وتابع «سنواصل السعي لجعل شركائنا يدركون أننا لن نتخلى عنهم، بينما نواصل الحوار الصريح معهم إزاء هذه الإصلاحات.»وقال المسؤول إن المحادثات في السعودية ستركز على التغيير السياسي بالمنطقة وليس على الوضع الداخلي بالمملكة.

القاهرة: أمن وعروبة دول الخليج خطوط حمراء

القاهرة – وكالات:

أكدت مصر امس الاربعاء حرصها على استقرار دول الخليج التي تتهم ايران بالسعي الى زعزعته، مشيدة بدور القوات السعودية والاماراتية التي تدخلت في البحرين لدعم سلطات هذا البلد في مواجهة حركة الاحتجاج.

وقال وزير الخارجية المصري نبيل العربي في بيان ان « امن واستقرار وعروبة دول الخليج العربي خطوط حمراء لا تقبل مصر المساس بها».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اتهمت طهران الاثنين في البيان الختامي لاجتماعها في الرياض بـ « التآمر على أمنها الوطني وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها ولمبادئ حسن الجوار والاعراف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وشدد العربي على ان دول مجلس التعاون الخليجي الست « نجحت في التحرك بشكل منسق للحفاظ على استقرار البحرين في تطبيق عملي لمفهوم الامن الجماعي في منطقة الخليج «.

وتشهد العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون توترا شديدا منذ ان اتهمت البحرين ايران بالوقوف وراء الاحتجاجات التي شهدتها منذ 14 فبراير وقرارها الاستعانة بقوات درع الجزيرة، فيما اصدرت محكمة كويتية احكاما بالاعدام بحق ثلاثة اشخاص اتهمتهم بأنهم جزء من شبكة تجسس ايرانية على اراضيها.

كما اتهمت السعودية السبت ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج وذلك في ردها على بيان صدر عن لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الايراني.

التوتر يتصاعد في اليمن ومئات الآلاف يواصلون احتجاجاتهم

القوى الدولية تصعد ضغوطها على صالح لنقل السلطة بسرعة

عواصم – وكالات :

تصاعد التوتر في اليمن امس الاربعاء غداة اتهام القائد العسكري المنشق علي محسن الاحمر الرئيس اليمني بمحاولة اغتياله، فيما تابع مئات الالاف تحركهم في الشارع لاسقاط النظام في حين صعدت القوى الدولية ضغوطها لنقل السلطة في اليمن بسرعة.

وسار مئات الالاف في تظاهرات ضخمة امس الاربعاء في مدينة تعز (جنوب صنعاء) التي تشهد تحركات حاشدة لليوم الرابع على التوالي وسط شلل كامل للحياة فيها.

وقتل متظاهر واصيب 30 آخرون بجروح الليلة قبل الماضية اثر تجدد المواجهات مع الشرطة في تعز، وكان 17 شخصا قتلوا الاثنين في المدينة ما ينذر بمزيد من المواجهات مع قوات الامن الموالية للرئيس علي عبد الله صالح، وذكر شهود عيان ان عشرات الالاف انطلقوا الاربعاء من عدة اتجاهات بما في ذلك من خارج ساحة الاعتصام المطالب باسقاط النظام، باتجاه مبنى المحافظة في وسط المدينة، وذكر الشهود ان الحياة مشلولة تماما في المدينة والمحلات مغلقة فيما قام المعتصمون بتوسيع رقعة اعتصامهم ونصبوا مزيدا من الخيام.

يأتي ذلك غداة اتهام اللواء اليمني المنشق علي محسن الاحمر الرئيس اليمني بانه سعى الى قتله عبر تدبير مكيدة الثلاثاء في صنعاء اسفرت عن قتلى وجرحى.

ولم يصدر اي تعليق رسمي حول هذا الاتهام الذي ينذر بتعميق العداء بين الرجلين اللذين كانا يعدان مقربين جدا.

وتصاعدت في هذه الاثناء الضغوط الدولية الرامية الى نقل السلطة بسرعة في اليمن، واعلن المتحدث باسم البيت الابيض الثلاثاء ان الولايات المتحدة «تدين بقوة» اعمال العنف الحكومية ضد متظاهرين في اليمن جرت خلال الايام الاخيرة محذرا الرئيس صالح بالاسم، وقال المتحدث جاي كارني في بيان إن « الولايات المتحدة تدين بشدة استعمال القوة من قبل القوات الحكومية اليمنية ضد متظاهرين في صنعاء وتعز والحديدة خلال الايام الماضية «، واضاف كارني انه « يتعين على الرئيس صالح ان يجد حلا مع المعارضة للحائط المسدود بما يؤدي الى تغيير سياسي في المدى القصير بشكل منظم وسلمي».

متظاهرون يمنيون يطالبون برحيل الرئيس في صنعاء. ا ف ب

واضاف «يحق لليمنيين التظاهر سلميا ونذكر الرئيس صالح بأن من مسؤوليته تأمين الامن لليمنيين الذين يمارسون حقا يضمنه القانون الدولي في التعبير عن ارائهم السياسية».

من جهتها، دانت لندن ما أسمته « بالعنف الاعمى» الذي قالت إن قوات الامن اليمنية تمارسه بحق المتظاهرين، ودعت الى اجراء اصلاحات سريعة واجراء انتخابات حرة في هذا البلد.

ورأى وزير الخارجية البريطاني وليام هيم في بيان ان «عملية انتقالية طويلة» قد « تزيد من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وتؤدي الى اعمال عنف جديدة لا طائل منها «.

واضاف هيغ في بيانه «يجب ان يقول الرئيس صالح بوضوح انه مستعد للبدء فورا في عملية شاملة للانتقال السياسي»، داعيا الى وضع « خارطة طريق من اجل انتخابات حرة ومتوازنة «.

كما دعا الاتحاد الاوروبي علي عبد الله صالح الى البدء بعملية الانتقال السياسي «من دون تاخر»، وحذرت منظمة العفو الدولية من جهتها من اي اتفاق يسمح لمرتكبي اعمال العنف التي اوقعت عشرات القتلى في صفوف المتظاهرين في اليمن خصوصا يوم «الجمعة الدامي» الذي سقط خلاله 52 محتجا بالرصاص، بالافلات من العقاب، وقالت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ومقرها لندن ان «المجتمع الدولي يجب ان يلعب دورا اكثر فعالية اذا ما كان سيتسنى لليمنيين محاسبة مرتكبي عمليات القتل الدموية التي اقترفت في اليمن في الاسابيع الاخيرة».

دول التعاون دعت صالح رسمياً لحضور اجتماع الرياض

صنعاء – ا ف ب :

سلم سفراء السعودية وقطر وسلطنة عمان في صنعاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسميا دعوة للمشاركة في اجتماع في الرياض مع المعارضة للخروج من الازمة، حسبما ما افادت وكالة الانباء اليمنية، وذكرت الوكالة ان الرئيس استقبل السفراء الثلاثة الذين نقلوا اليه « قرار الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدعوة الحكومة واحزاب المعارضة للاجتماع في الرياض من اجل اجراء مباحثات تكفل الخروج من الازمة الراهنة والحفاظ على أمن واستقرار اليمن و وحدته».

وبحسب الوكالة، جدد صالح التأكيد على « ترحيب الجمهورية اليمنية بوساطة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي» و» الحرص على الحوار الجاد والبناء لتجاوز الأزمة الراهنة وتداعياتها».

وكانت المعارضة اليمنية اكدت الثلاثاء ترحيبها بمبادرة مجلس التعاون الخليجي الا انها قالت « إن اي محادثات يجب ان تحصر بمسألة تنحي صالح وتسليم السلطة فورا «.

وكان مجلس التعاون قرر الاحد اطلاق وساطة في اليمن، الا ان هذا البلد شهد منذ ذلك الحين مواجهات جديدة دامية في عدة مدن.

مصطفى الفقي

مدفيديف وأوغلو أكدا دعم بلادهما للإصلاحات التي أعلن عنها الأسد

إلغاء قانون الطوارئ في سوريا مطلع مايو القادم

عواصم – وكالات:

يعقد البرلمان السوري مطلع مايو القادم جلسة استثنائية لاقرار مجموعة من القوانين الهادفة الى تحرير النظام، ومن بينها الغاء قانون قانون الطوارئ، كما اعلن مسؤول سوري، وذلك لتهدئة موجة الاحتجاجات التي استمرت أمس الاربعاء في درعا.

وقال مسؤول سياسي سوري طالبا عدم الكشف عن هويته « إن جلسة استثنائية ستعقد من 2 الى 6 مايو القادم يتم خلالها اقرار سلسة من القوانين ذات الطابع السياسي والاجتماعي والتي تندرج ضمن برنامج الاصلاح الذي ينوي الرئيس السوري القيام به»، واضاف « سيكون من بين هذه القوانين التشريعات الجديدة المتضمنة قانونا بديلا عن قانون الطوارئ «، مشيرا الى ان « المشرعين الذي كلفوا بوضعه على وشك الانتهاء منه وسيقدمونه قبل نهاية الاسبوع الى رئيس الدولة «، الا ان المسؤول رفض تأكيد ما اذا كان قانون الاحزاب او قانون الاعلام يندرجان في اطار هذه المجموعة من مشاريع القوانين.

بدوره اكد النائب احمد انه « تمت دعوة النواب لعقد جلسة استثنائية في المجلس من 2 ولغاية 6 مايو القادم من دون بيان السبب»، واضاف النائب ان « المعطيات تؤشر الى وجود مشاريع لقوانين او مراسيم صدرت ودعي النواب لدراستها واقرارها بشكل مؤسساتي بعد ان توافق عليها الحكومة الجديدة « ، وتابع «من المنتظر الاعلان عنها غداة اقرارها في السابع من مايو القادم».

ويأتي ذلك فيما شهدت درعا أمس استمرار الاضراب العام للمحال التجارية، كما اكد ناشط حقوقي، واضاف الناشط ان «عشرات المهندسين المعماريين تجمعوا امام مقر نقابتهم للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين».

وقال المصدر نفسه ان «ممثلين عن السلطات بدأوا بتوزيع تعويضات مالية تبلغ مليون ليرة (20 الف دولار) لعائلات الشهداء الذين قضوا خلال الاحتجاجات، مؤكدا ان «بعض العائلات قبلت بالتعويض الا ان اغلبها رفض»، كما لفت الى ان محتجين « قاموا بحرق منزل النائب علي عرفات في ناحية محجة التابعة لدرعا»، مشيرا الى ان هذا النائب « كال المديح للاسد اثناء القاء كلمته امام مجلس الشعب»، وكان الأسد أعلن نهاية الشهر الماضي عن خطة إصلاحات سياسية واقتصادية وذلك لتخفيف حدة التوتر التي تشهدها البلاد.

ولاقت خطة الإصلاحات هذه دعماً تركياً وروسياً أمس، حيث أعلن وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان بلاده تدعم الاصلاحات التي بدأتها سوريا، مؤكدا استعداد انقرة لتقديم المساعدات اللازمة لتسريع تطبيق هذه الاصلاحات، كما نقلت عنه وكالة الانباء السورية (سانا)، وقالت (سانا) ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف اعرب خلال اتصال هاتفي مع نظيره السوري بشار الاسد عن «دعم بلاده لمسيرة الاصلاح في سوريا».

مصر تتقدم رسمياً خلال أيام بمرشحها لخلافة موسى

القاهرة– دبا :

تتقدم مصر رسميا خلال الايام القليلة القادمة باسم مرشحها للامانة العامة للجامعة العربية لخلافة عمرو موسى الامين العام الحالى الذي ستنتهى ولايته فى منتصف شهر مايو المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة أن الترشيحات تتضمن ثلاثة أسماء أبرزهم الدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ودكتور حازم الببلاوي الاقتصادي و المفكر المصري والدكتور يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء المصري.

يذكر أن دولة قطر تقدمت رسميا بمرشحها على منصب الامين العام للجامعة العربية وهو الدكتور عبدالرحمن العطية الامين العام السابق. لمجلس التعاون الخليجي.